

س14: ما الذي يقوله المصلي بعد التكبيرة الثانية؟
يقرأ الصلاة الإبراهيمية التي يقرؤها في سائر صلواته بعد التشهد في الركعة الأخيرة.

س15: ما الذي يقوله المصلي بعد التكبيرة الثالثة؟
يدعو للميت.

س16: ما الذي يقوله المصلي بعد التكبيرة الرابعة؟
إن شاء سلم مباشرة، وإن شاء زاد بعض الدعاء ثم سلم.

س17: علمني بعض الأدعية المأثورة التي أقولها في الدعاء للجنزة.

ورد في السنة عدة أدعية، منها: اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاعْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالبَرْدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الثُّوبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ.

ومنها: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا.

ومنها: اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَأَنْتَ أَهْلُ الوَفَاءِ وَالْحَمْدِ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ العَفُورُ الرَّحِيمُ.»

س18: هل يصلى على الطفل، والسقط؟

الراجح مشروعية الصلاة عليهما، لحديث المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة" رواه أحمد وسنده صحيح

س19: ما نقول في الدعاء للطفل والسقط؟

لم يرد دليل خاص في ذلك لكن يمكن أن يدعى بالدعاء السابق اللهم اغفر لحينا وميتنا إلى آخر الدعاء، وورد عن بعض السلف: اللهم اجعله لنا سلفا وفرطاً ونخراً، وفي المغني لابن قدامة قال: فَصَلُّ: وَإِنْ كَانَ الأُمِّيْتُ طِفْلاً، جَعَلَ مَكَانَ الإِسْتِغْفَارِ لَهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فَرَطًا لَوَالِدَيْهِ، وَذُخْرًا وَسَلْفًا وَأَجْرًا، اللَّهُمَّ ثَقِّلْ بِهِ مَوَازِينَهُمَا، وَأَعْظِمْ بِهِ أَجُورَهُمَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِي كِفَالَةِ إِبرَاهِيمَ وَأَلْحِقْهُ بِصَالِحِ السَّلَفِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَجِرْهُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِ الجَحِيمِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَسْلَافِنَا وَأَفْرَادِنَا وَمَنْ سَبَقْنَا بِالإِيمَانِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ وَبِأَيِّ شَيْءٍ دَعَا مِمَّا ذَكَرْنَا أَوْ نَحْوَهُ أَجْرَاهُ وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مُؤَقَّتٌ.

س20: كم تسليم نسلم على الجنزة؟

نسلم تسليمتين كتسليم الصلاة، وتجزئ التسليمة الواحدة على الراجح من أقوال الفقهاء، رحمهم الله.



إتحاف الفائز بجواب المهم من أسئلة صلاة الجنائز

إعداد الشيخ الفاضل

أبي عبدالرحمن
فتح بن عبدالحافظ القدسي

مسجد المجاهد
مدينة تعز - حي النسييرية



س1: ما حكم صلاة الجنازة، وما الفضل الوارد فيها؟

حكمتها أنها فرض كفاية، إذا فعلها بعض المسلمين سقط الإثم عن الباقين، وإذا لم يفعلها أحد منهم أثم كل من علم بالجنازة وهو قادر على الصلاة عليها.

وأما فضلها فوردت أدلة في ذلك من أشهرها حديث أبي هريرة، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من اتبع جنازة مسلم، إيماناً واحتساباً، وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها، فإنه يرجع من الأجر بقيراطين، كل قيراط مثل أحد، ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن، فإنه يرجع بقيراط». متفق عليه، واللفظ للبخاري.

س2: متى تكون صلاة الجنازة، وهل هناك أوقات ينهى عن صلاة الجنازة فيها؟

تكون صلاة الجنازة بعد الإحسان في تغسيل الميت، وتكفينه، والسنة الإسراع بتجهيزها، ودفنها. وهناك ثلاثة أوقات ورد الحديث الصحيح بالنهاي عن صلاة الجنازة فيها: «حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تتصَيَّفُ الشمس (أي تميل) للغروب حتى تغرب».

س3: أين تكون صلاة الجنازة؟

السنة أن يكون هناك مصلى قرب المقبرة يجتمع الناس فيه للصلاة عليها، ويجوز الصلاة عليها في المسجد للحاجة، ومن فاتته الصلاة عليها فيجوز أن يصلي على قبرها بعد دفنها.

س4: هل نصلي على الميت الغائب؟

دلت السنة على مشروعية الصلاة على غائب مات بغير بلاد المسلمين، ولم يصل عليه المسلمون هناك، كما هو الظاهر من حال النجاشي الذي مات بأرض النصارى، فالقول الراجح هو الصلاة على الغائب الذي لم يتمكن المسلمون من الصلاة عليه صلاة الحاضر، وما عداه فليس عليه دليل صحيح صريح، والله أعلم.

س5: كيف نصلي على الميت في قبره؟

يقف الإمام على القبر كما يقف على الجنازة قبل دفنها، ومن صف خلفه فيتوقى ويبتعد عن وطء القبور والوقوف عليها.

س6: ما هي آداب الجنازة إذا دخلت المسجد؟

توضع في مكان مخصص لا يشغل المصلين، إما في غرفة خاصة، إن تيسر، وإما في آخر المسجد، فإذا فرغ الناس من صلاة الفريضة، وصلى المسبوقون المتأخرون، قدمت الجنازة برفق ووضعت في مقدمة الصفوف للصلاة عليها.

س7: أين يكون رأس الجنازة عند وضعها للصلاة عليها، عن يمين الإمام أم عن يساره؟

لا حرج في وضع رأس الجنازة عن اليمين أو عن اليسار ولا فرق بين الذكر والأنثى في ذلك؛ لعدم ورود نص في هذه المسألة لكن جعله على جهة

اليمين أقرب، كهيئته حين يكون في قبره، فإن رأسه فيه يكون إلى جهة اليمين.

س8: كم عدد صفوف الجنازة؟

الأقرب للسنة أن تكون صفوفًا اثنين أو ثلاثة أو أكثر لحديث جابر في الصحيحين أنه كان في الصف الثاني أو الثالث، وفي رواية لمسلم فصفنا صفين.

س9: من الأحق بالإمامة في صلاة الجنازة؟

الأحق بإمامة جنازتهم من كان أحق بإمامة فرائضهم.

س10: أين يقف الإمام من الجنازة؟

يقف مقابل رأس الرجل، ووسط المرأة.

س11: كم عدد تكبيرات الجنازة؟

المشهور وعليه أكثر الأحاديث أنها أربع تكبيرات، وورد في صحيح مسلم عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على جنازة خمس تكبيرات، فيشرع أحياناً أن تكبر خمساً.

س12: هل ترفع الأيدي في تكبيرات الجنازة؟

فيه خلاف، والأقرب الرفع لوروده عن جمع من الصحابة، وبه قال الجمهور.

س13: ما الذي يقوله المصلي بعد التكبيرة الأولى؟

يقرأ فاتحة الكتاب، ويشرع أحياناً أن يزيد سورة فقد ورد ما يدل على ذلك.